

الاقتراحات:

لعل غاية تحقيق أعلى درجات التقدم و الازدهار في شتى المجالات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية وغيرها من المجالات هي أهداف و تطلعات كل المجتمعات الموجودة على هذه المعمورة دون التمييز أو الفصل بين المجتمعات المتقدمة و المجتمعات السائرة في طريق النمو. و لبلوغ هذه الغايات توجب عليها مراقبة و مواكبة كل المستجدات الحاصلة من تغيرات و تطورات في عالمنا اليوم. و من المجالات الإستراتيجية التي يجب أن يحدث فيها التغيير الايجابي يمكن ذكر مجال الصحة العامة و الذي نقصد به في دراستنا هذه المؤسسات الصحية و تحديدا المؤسسات الاستشفائية العمومية و المتخصصة لاسيما فيما يتعلق بتطبيق ميدان العلاقات العامة تطبيقا فعليا في مجالاتها المختلفة.

و عليه أصبح لزاما على هذا النوع من المؤسسات القيام بهذه العملية أي التطبيق الفعلي لميدان العلاقات العامة في مختلف أنشطتها، و إن دل هذا على شيء إنما يدل على حماية نفسها و الجماهير المتعاملة معها من أي خطر أو مكروه أو ضعف أو تخلف قد يصيبها.

و لعل صفة الحساسية التي تميز هذه المؤسسة الاجتماعية عن باقي المؤسسات الأخرى من قبل الجماهير الواسعة يحتم عليها أن تولي اهتماما متزايدا بميدان العلاقات العامة و محاولة تطبيقه في النشاطات المتعددة و المتنوعة و بالخصوص تلك المتعلقة بالتنظيم الإداري ، و النشاط الاتصالي، و النشاط التخطيطي، و النشاط التقويمي، و يمكن القول إلى أن ما تم ذكره من هذه الأنشطة يعتبر الأهم بالنسبة للمؤسسات الصحية خاصة في سبيل القيام بمهامها و تأدية دورها على أكمل وجه، من تقديم خدمة نوعية للجماهير على اختلاف انتماءاتهم و مستوياتهم و توجهاتهم بالإضافة إلى ترسيخ مختلف الروابط و العلاقات الايجابية بين المؤسسة و جمهورها. و بالإمكان في هذا الإطار تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تكسب هذه المؤسسات الصحية مواصفات مهنية و طرق تنظيمية و أساليب تسييرية تجعلها في مصف مثيلتها ذات الريادة لاسيما في القطاعات الأخرى سواء أكانت قريبة من نشاطاتها أو بعيدة عنها و من هذه الاقتراحات نذكر:

❖ التفكير في إنشاء دائرة أو مصلحة خاصة بالعلاقات العامة سواء كان ذلك على مستوى الهيئة الوصية و المتمثلة في وزارة الصحة أو على مستوى كل المؤسسات الصحية باختلاف أنواعها و أحجامها و أنشطتها من أجل الرقابة المستمرة لأدائها داخل المجتمع.

- ❖ ضرورة و حتمية تطبيق ميدان العلاقات العامة تطبيقاً فعلياً في مختلف برامج و نشاطات المؤسسات الصحية و في كل معانيها من جوانب التكوين و التسيير و انجاز الخدمات.
- ❖ وجوب توظيف مبادئ الإدارة لميدان العلاقات العامة في المجالات التنظيمية الإدارية و التسييرية و التنفيذية الخاصة بالمؤسسات الصحية.
- ❖ الاستغلال الأمثل لطرق و أساليب الإعلام و الاتصال المتبعة في ميدان العلاقات العامة في النشاط الإعلامي و الاتصالي الخاص بالمؤسسات الصحية.
- ❖ الاعتماد على طرق التخطيط الخاصة بميدان العلاقات العامة و محاولة تطبيقها و الاستفادة منها في المؤسسات الصحية.
- ❖ التركيز المستمر على عملية التقويم في ميدان العلاقات العامة يحتم على المؤسسات الصحية الاهتمام أكثر بها في مجال نشاطها.
- ❖ رسم السياسات و وضع الاستراتيجيات و تحديد الأهداف مرتبط بالفهم الجيد للمنهجية المستخدمة في ميدان العلاقات العامة.
- ❖ استخدام ميدان العلاقات العامة في عمليات التوجيه و الحماية و الوقاية و الإرشاد و الإقناع كلها عمليات هدفها تبيان مكانة المؤسسة الصحية و دورها الرائد في نظر جماهيرها الواسعة سواء الداخلية أو الخارجية.
- ❖ إن الاعتماد على أجهزة العلاقات العامة في دراسة و تحليل مصالح كل من المؤسسات الصحية و جماهيرها سياسة الهدف منها اكتشاف الاهتمامات المشتركة فيما بينها و بالتالي تكييف مجمل عمليات التخطيط على حسب هذه البيانات و المعطيات.
- ❖ فسح المجال لأهل الاختصاص في ميادين العلاقات العامة لإبداء آرائهم و توجيهاتهم تجاه الهياكل و الوسائل، و الطرق و ظروف العمل، و الفرق المؤطرة و المكونة و القيادات الإدارية لهذه المؤسسات الصحية قصد التقليل من نقاط الضعف و تجاوز قدر الإمكان كل السلبيات و العوائق من جهة و تحسين أوضاعها و مهامها من جهة أخرى.
- ❖ ضرورة ضمان التنسيق بين القمة المسيرة لهذه المؤسسات الصحية و القاعدة العاملة بها.
- ❖ تقديم كل الإمكانيات المادية و البشرية و التقنية، بالإضافة إلى توفير كافة الأجواء و المناخات المهنية اللازمة من أجل قيام المؤسسات الصحية بدورها على أكمل وجه.